

باسم ربنا العلی الاعلی

هذا شاطئ البقاء فاستمع لما يوحى عن مكنن الاعلى انه لا اله الا هو قد خلق الممكنات بما سبق علمه الازلى على ما كان و على ما يكون و علمهم سبل التقوى بما ارسل اليهم رسل الامر بكتاب عزّ منزل و شرع فيه شرايع القدس و قدّر فيه مقادير اهل السموات و الارض على قدر مقدور و منهم موسى قد ارسله بالحقّ بتسع آيات يبيّنات ليبشّر الناس الى مقام عزّ محمود و رجع باهله حتّى دخل برّيّة السّيناء سمع النداء عن مكنن الاعلى ان يا موسى فاخلع نعليك الهوى ثمّ امش فى رفرق قدس محبوب هذه ارض البقاء وادى الفردوس شطر العراق الذى بورك فيه ما اشتعل من سدره الله المهيمن العزيز القيوم و يدعو الناس الى الله العلى و يقربهم الى شاطئ الذى فيه ذابت افئدة الذينهم كانوا فى سرادق الخلد و فى بقعة المباركة باذن الله يدخلون فلما خلع موسى نعليه الاشارات و انقطع الى الله اذ ناداه الله فى سدره القدس من لهب النار ان يا موسى اتى انا الله ربك و ربّ آبائك ابراهيم و اسحق و يعقوب فالحق عصاك فالحق فاذا هى ثعبان بامر الله و ارادت ان تلعق كلّ من فى السموات و الارض و كذلك قضى عليه فى فاران القدس لعلّ الناس كانوا فى ايام ربهم متذكّرون ثمّ خرج يد القدرة عن جيب المعرفة اذاً اشرق النور و استضاء منه كلّ من فى جيوت الامر و الخلق ان انتم تفقهون اذهب يا موسى ببرهانى الى الفرعون و ملأه و ذكرهم بانوار الاحديّة و بشّره برضوان البقاء لعلهم الى جهة العرش يميلون قل هذا صراطى مروا عليه يا ايها الواقفون فلما دخل الى فرعون قال اتى رسول الله قد جئتكم من مداين البقاء نبأ الروح ان انتم تشعرون قال يا موسى من ربك قال الذى خلق السموات و الارض و انشأكم من كفّ طين مسنون و التفت الفرعون الى ملأه و قال انّ رسول الذى ارسل اليكم لمجنون و ما اراد الا ان يفسد فى الارض و يجعلكم اشتاتاً و يفرق بينكم ان انتم تعلمون و كفروا بآيات الله و اعرضوا عنها حتّى اخذهم الغرق و هم مغرقون و منهم عيسى ايده الله بالروح و ارسله بالحقّ قال يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا سبل الذين بغوا على الله و لا تسلكوا سبل الذينهم يظلمون و يا قوم اتبعوا الذى يدعوكم الى الله و لا يريد منكم جزاء و لا شكور و يا قوم آمنوا بالله و لا تشركوا به و انّ هذا خير لكم ان انتم تعلمون قالوا ما نتبع الذى لن يعرف الله و هذا ما خرجت من افواههم الكذبة ان انتم تفقهون و كذبوه بغير حقّ و ارادوا ان يقتلوه اذاً خرج عنهم و هاجر الى الله كما انتم فى الكتاب تقرئون و قضى نحبه و مضى الايام الى ان جاء محمّد رسول الله بآيات عزّ محبوب قل يا قوم خافوا عن الله و لا تعقبوا الذينهم كفروا و اشركوا و اتخذوا الاصنام لانفسهم وليّاً من دون الله ان انتم تعلمون و يا قوم ما انا الا مبشّركم برضوان الله لاقرّبكم اليه ان يا ملأ الارض فاتّقون و يا قوم فاعرفوا قدر تلك الايام و اجيبوا داعى الله فيكم و لا تفرّقوا الآيات ثمّ فى ظلّ الوجه فادخلون و لقد كذبوا به قومه و ما آمنوا به و قالوا ما انت الا رجل مجنون و كذلك القيناك من قصص الحقّ لتكون راسخاً فى حبّك مولاك و ثابتاً فى دين الله المهيمن القيوم و قضى نحبه الى ان جاء علىّ قبل محمّد اذاً قاموا كلّ من فى الارض و جادلوه بغير حقّ و حاربوا معه بحيث وردوا عليه و باصحابه ما لا يقدرون ان يسمعون كذلك فاعرف الذينهم كانوا من قبل و يكونون اليوم الى لعنة الله على لعنة الله على الذين ظلموا و على الذينهم يومئذ يظلمون و الروح و النور و التّكبير عليك و على الذينهم على ربهم فى كلّ حين يتوكّلون ثمّ كبر على وجه اللواتى هنّ معك و بلغهنّ من بشارة الله العزيز القدّوس